

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ولم يذكر في الذي على بينة من ربه إلا أنه الرسول ويذكر في الشاهد عدة أقوال .
ثم من العجب أنه يقول ! 2 2 ! أولئك أصحاب محمد .
وقيل المراد الذين أسلموا من أهل الكتاب وهو على ما فسر لم يتقدم لهم ذكر فكيف يشار إليهم بقوله ! 2 2 ! وأبو الفرج ذكر قولاً أنهم المسلمون ولم يذكر أن الآية نعم النبي والمؤمنين ولما ذكر قول من قال أنهم المسلمون قال وهذا يخرج على قول الضحاك في البينة أنها رسول الله .
وقد ذكر في (البينة) أربعة أقوال أنها الدين ذكره أبو صالح عن ابن عباس وأنها رسول الله قاله الضحاك وأنها القرآن قاله ابن زيد وأنها البيان قاله مقاتل .
ثم قال فإن قلنا المراد من كان بينة من ربه المسلمون فالمعنى أنهم يتبعون الرسول وهو البينة ويتبع هذا النبي شاهد منه يصدق والمسلمون إذا كانوا على بينة فهي الإيمان بالرسول ليست البينة ذات الرسول والرسول ليس هو المذكور في كلامه فقوله (يتلوه) لا بد أن يعود إلى من لكن إعادته إلى البينة أولى